اثر استخدام استراتيجية العروض العملية في بعض التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب

م.م مشرق عزيز حمدوش
mushrik08@gmail.com
مديرية تربية النجف / قسم تربية الكوفة / مدرسة سيناء الابتدائية

اثر استخدام استراتيجية العروض العملية في بعض التحولات (الدفاعية الهجومية)ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب

م.م مشرق عزيز حمدوش
mushrik08@gmail.com
مديرية تربية النجف / قسم تربية الكوفة / مدرسة سيناء الابتدائية

مستخلص البحث :

تكمن مشكلة البحث بوجود ضعف في التحولات الدفاعية الهجومية والناتج من ضعف التركيز على الجانب البدني والمعرفي والمهاري في التعلم كذلك الافتقار إلى الدقة في التصويب لدى الطلاب لذا ارتأى الباحث بأعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية العروض العملية وتأثيرها في بعض التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب بكرة اليد , **ويهدف البحث الى** اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية العروض العملية ومعرفة تأثيرها في بعض التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية العروض العملية في بعض التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة, واعداد استمارة خاصة لتقييم اداء التحولات (الدفاعية الهجومية) , **أما فرض البحث** هنالك فروق معنوية في التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب بين الاختبارات البعدية في المجموعتين التجريبية والضابطة , **أما الباب الثاني** فقد تمّ فيه التطرق إلى مفهوم استراتيجية العروض العملية ومفهوم التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد ، فضلاً عن التطرق إلى أهم مهارات التصويب بكرة اليد , **اما الباب الثالث** منهجية البحث واجراءاته الميدانية اذ استخدم

الباحث المنهج التجريبي لتطبيق مفردات استراتيجية العروض العملية حيث تم تحديد مجتمع البحث بواقع (٦٠) طالباً للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة وبواقع (١٠) طلاب للتجربة الاستطلاعية و(٣٦) للتجربة الرئيسية موزعين بالتساوي لمجموعتين ثم تم اجراء التجانس والتكافؤ لهم قبل الشروع بالمنهج التعليمي من خلال الاختبار القبلي ومن ثم تم تقديم منهج استراتيجية العروض العملية بواقع (١٠) وحدات تعليمية ، وبعدها تم اجراء الاختبار البعدي والوصول الى النتائج التي عولجت احصائياً بالحقيبة الاحصائية (spss) , أما **الباب الرابع** فقد تضمن عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحولات الدفاعية الهجومية وبعض انواع التصويب والعرض الشامل لدى كل مهارة وتحليلها ومناقشتها , أما **الباب الخامس** فقد توصل فيه الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :ان تطبيق مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل الباحث له تأثير ايجابي في تطوير التحولات الدفاعية الهجومية للطلاب بكرة اليد , ان مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل الباحث له تأثير ايجابي في تطوير مهارة التصويب للطلاب بكرة اليد, أما **التوصيات** فشملت الأهم منها الآتي وهو الاعتماد على نتائج البحث في تحديد مفردات المنهج التعليمي المتبع في تطوير التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب , والتأكيد على استعمال استراتيجية العروض العملية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير اداء التحولات الدفاعية الهجومية ومهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

الكلمات المفتاحية : مفهوم استراتيجية العروض العملية ، مفهوم التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد .

التعريف بالبحث :

يعد التدريس من أهم العمليات التي تؤدي دوراً مهماً في تحسين إمكانيات الطلبة ذهنياً وبدنياً إذ انه يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة ، ويقاس هذا التقدم أو التطور بمدى كفاءة طرائق التدريس وأساليبها الحديثة ، وقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي تمكن المدرس الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعدادهم بكفاءة عالية ، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الأولى والرئيسة هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية تعمل فيها الأساليب التعليمية لتحقيق أهداف محددة، وهناك العديد من الطرائق والأساليب التعليمية التي تعمل في تكامل لنجاح المنهج التعليمي ولإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على انتباهه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الاستيعاب والتذكر والاسترجاع . ويهدف التدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى تهيئة الطلبة وصولاً بقدراتهم البسيطة إلى أعلى ما يمكن ، والعمل على أعدادهم وجعلهم أكاديميين ناجحين , ولأجل تحقيق تلك الأهداف لابد من وضع مفردات المناهج التدريسية وفق أسس واستراتيجيات علمية تتناسب مع قدرات الطلبة ، والعروض العملية من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس لحرص مستعمليها على توفير وتوجيه الطالب عند دراسة مشكلة معينة والتوصل إلى الحلول المناسبة عن طريق العروض والتطبيقات العملية بطريقة منظمة تساهم في توفير الوقت والجهد المبذول من جانب المدرس وخاصة في المواقف الصعبة أو الجوانب التي تتطلب دقة في تنفيذها. ومن بين الألعاب الرياضية التي تدرس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لعبة كرة اليد التي تعد واحدة من الألعاب

الرياضية الفرقية التي يتطلب من طلبتها أن يكونوا على مستوى عال في التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد حتى يتم تهيئة طلبة أكاديميين يعملون بشكل جيد مع إمكانيات جيدة و ملائمة تتفق مع متطلبات الاداء الفني , وتعد التحولات (الدفاعية الهجومية) بكرة اليد من الجوانب المهمة والرئيسية والتي لا يمكن إهمالها والعمل على الربط بين الأداء الحركي وقواعد اللعبة ، وتكمن أهمية البحث في زيادة أمكانية الطلاب في الاداء الفني والتي بدورها تحسن التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد وذلك باستخدام الاستراتيجية التدريسية الأكثر فعالية التي تعمل على زيادة التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية ، فضلاً عن تطوير قدراتهم في توظيف المعرفة للجانب التطبيقي وانعكاس ذلك على الاداء الميداني ، وبالتالي الحصول على مخرجات تعليمية عالية المستوى .

الجزء العملي :

اجراءات البحث الميدانية :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للمرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهن (٦٠) كون طلاب المرحلة الثالثة يدرسون مادة كرة اليد , وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهن (٣٦) طالب.

الاختبارات:

اولاً : اعداد المنهج التعليمي وفق استراتيجية العروض العملية :

قام الباحث بالاطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الثالثة وقام بتطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية العروض العملية على مفردات هذا المنهج بعد

الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة ، كما قام الباحث بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال طرائق التدريس و التعلم الحركي والتدريب للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه المنهج والتي تتركز على عمل رسومات على شكل خرائط تمثل المفاهيم الأساسية والفرعية لكل التحولات الدفاعية او الهجومية من الجانب النظري والجانب التطبيقي وتم التدريس وفق إعطاء التمرينات المناسبة والواجبات الخاصة وطريقة إعطاء التغذية الراجعة وكيفية تطبيق استراتيجية العروض العملية خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات الطلاب. حيث أن من أهم أولويات هذا المنهج هو مطالبة الطالب بتكوين خريطة مفاهيم حسب إمكانيته المعرفية والتي تتركز على معرفة قدرة وإمكانية الطالب في تكوين خريطة مفاهيم في تعلم وتطبيق التحولات الدفاعية والهجومية الخاصة به والتي تميزه عن زملائه الطلبة .

١- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدة تعليمية واحدة وحسب متطلبات المقرر الدراسي المعتمد في الكلية) وكان مجموع الوحدات التعليمية(١٠ وحدة) .

٢- أعداد المنهج التعليمي يتمثل بتفاصيل رئيسية وفرعية عن الجوانب المعرفية لمادة كرة اليد من عدة جوانب أساسية يحتاجها الطالب بشكل مهم داخل الملعب من (قانون اللعبة , مهارات أساسية , التشكيلات الدفاعية , التشكيلات الهجومية) .

٣- أعداد المنهج (تبين تحركات كل الطلاب في كل مراكز اللعب) تمثل رسوم توضيحية للتحولات الدفاعية والهجومية تبين تحركات كل لاعب في أي مركز من مراكز اللعب .

٤- أعداد خرائط تمثل رسوم توضيحية لكل مركز من مراكز اللعب (كل مركز له خريطة خاصة به) .

٥- أعداد خرائط مفاهيم معززة بالصور التوضيحية (تحديد المفهوم بنص ويعزز بصورة توضيحية) .

٦- مطالبة كل طالب بتكوين خرائط معرفيه خاصة حسب إمكانيته وقابليته المعرفية (باعتبار تلك الخرائط التي يقوم كل طالب بإعدادها بعد نهاية كل وحدة تعليمية كأداة للتقويم) .

٧- تم اتباع الاسلوب (الهرمي والعنكبوتي والخرائط المعززة بالصور والتي اعدت من قبل الباحث) في تصميم واعداد المنهج التعليمي الخاصة بمتغيرات البحث .

٨- تم استخدام لوحات (جدارية كارتون) لغرض العرض .

٩- عرض نموذج حي ، يقوم المدرس بأداء التحولات الهجومية والدفاعية وكيفية الوقوف في المراكز المخصصة لكل لاعب داخل الملعب أمام الطلاب للتعرف على النموذج الصحيح.

١٠- رسم التحركات التي يقوم بها الطالب داخل الساحة بالأشرطة اللاصقة والتي يقوم الطالب بالتحرك على اساسها في بداية الامر وبعدها سيقوم المدرس برفعها لكي يتحرك الطالب حسب ما تعلم سابقاً.

ثانيا: اعداد استمارة خاصة لتقيم اداء التحولات الدفاعية الهجومية:

قام الباحث بإعداد استمارة خاصة بعد الاطلاع على العديد من المصادر العربية والاجنبية الخاصة بلعبة كرة اليد لتقييم اداء التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد , اذ تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٠) خبراء ليتسنى مدى ملائمتها ووضوحها وتغطيتها لمتغيرات البحث, حيث تم تحديد المحاور التي تضمنتها استمارة تقييم اداء التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد في المباراة، حيث شملت عدة محاور (تحول مرحلة واحدة – تحول مرحلتين – تحول ثلاث مراحل – وتحول منظم ضمنها المحاولات الناجحة والفاشلة) التي يرتكبها الفريق خلال شوطي المباراة من خلال وضع علامة (√) للمحاولات الناجحة وعلامة (×) للمحاولات الفاشلة كل على حدة لشوطي المباراة، وبعد ذلك يتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام مربع كاي (كا^{٢}), حيث تم الاتفاق على فقرات

الاستمارة من قبل جميع الخبراء والمختصين كما مبين في جدول (١) وبذلك اصبحت الاستمارة جاهزة للاستخدام بشكلها النهائي .

نسبة قبول فقرات الاستمارة للتحولات الدفاعية الهجومية

ت	محاور الاستمارة	تصلح	لا تصلح	كا٢	الدلالة
١	تحول مرحلة واحدة	١٠	صفر	١٠	مقبولة
٢	تحول مرحلتين	١٠	صفر		مقبولة
٣	تحول ثلاث مراحل	١٠	صفر		مقبولة
٤	تحول منظم	١٠	صفر		مقبولة
قيمة (كا٢) الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)					

اختبارات التصويب بكرة اليد:

اولا :اختبار التصويب من الثبات : (٧٦،١)

اسم الاختبار: اختبار التصويب من الثبات .

الهدف من الاختبار: دقة التصويب من الثبات ، كما مبين في الشكل (١) .

الأدوات: (٨) كرات يد , (٤) مربعات كل منها ٤٠×٤٠ سم .

وصف الأداء :

١- يقف اللاعب خلف خط رمية (٧) أمتار ممسكاً بالكرة كما في الشكل (١).

٢- عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (١) ثم (٢) ثم (٣) ثم (٤).

٣- يكرر الأداء مرة أخرى.

القواعد: يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية. تلعب الكرة خلال ثلاث ثوان من بدء سماع الإشارة.

التوجيه والتسجيل: . تحتسب درجة لكل تصويبه داخل المربع المخصص يحتسب صفر للتصويبة إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثابتة أو عدم التصويب خلال (٣ثوان) من سماع الإشارة.

ثانيا: اختبار التصويب من القفز أماماً (٥٤،١).

آسم الاختبار: التصويب من القفز أماماً، كما مبين في الشكل (٢) .

الأدوات: (ملعب كرة يد، كرات يد قانونية عدد ١٢، مربعان (٦٠×٦٠ سم) معلقان في المرمى).

طريقة الأداء: يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد منه بمقدار١٠م ، على أن يسبق التصويب إعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة أن يتم التصويب على هدفين محددين موضوعين في الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ أبعادهما(٦٠×٦٠سم) .

وصف الاداء: لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب ، يكون التصويب مرة على الهدف الأيمن ومرة على الهدف الأيسر، يكون التصويب من القفز أماماً ، لكل لاعب ٣ محاولات (على كل هدف معلق في المرمى).

التسجيل والتوجيه: يعد التصويب صحيحاً عندما تصيب الهدف أو إذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات التي تصيب الهدف و حدوده من مجموع (٦) محاولات.

ثالثا :اختبار دقة التصويب من القفز عالياً (٢،٧٦) .

الغرض من الاختبار : دقة التصويب من القفز عالياً.

الأدوات: (١٢) كرة يد، جهاز قفز عالٍ بارتفاع (١٥٠سم) وتكون المسافة بين القائمين (٢م)، ستارة من القماش أو السلك القوي يغطي المرمى تماماً مع وجود (٤) فتحات كل منها (٤٠×٤٠سم) تمثل الزوايا الأربع للمرمى, جهاز القفز يوضع على خط الـ٦ متر وان بداية الحركة على بعد(١١) متر من المرمى.

طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وأمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكاً بالكرة, يبدأ اللاعب في أخذ من (٢-٣) خطوات ثم يؤدي التصويب من القفز عالياً إلى المربع (١) ثم إلى (٢) ثم إلى (٣) ثم إلى (٤)

يكرر الأداء (٣) مرات أي يصوب (١٢) كرة ثلاث منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة كما في الشكل (٣) .

التجارب الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية الاولى : لأثبات الاسس العلمية للاستمارة.

قام الباحث بأجراء الاسس العلمية للاستمارة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٢ بعدها قام الباحث بعرضها على مقومين وقاموا بتفريغ البيانات الخاصة بالاستمارة لهذه المباراة وقد كان الغرض من ذلك التأكد من مدى ملائمة الاستمارة المعدة لغرض تحليل اداء التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد والوقت المستغرق في تحليل المباراة لتفادي الاخطاء في التجربة الرئيسية , وكفاءة فريق العمل المساعد, حيث تبين أن الاستمارة شاملة وملائمة لمشكلة البحث.

اولاً: صدق الاستمارة: لغرض التأكد من صدق الاستمارة المعدة لتحليل التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد قام الباحث بحساب صدق المحتوى إذ قام بعرض الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والتي في ضوء آرائهم السابقة اصبحت الاستمارة جاهزة للاستخدام .

ثانياً: ثبات الاستمارة : لإيجاد معامل ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار و طبقت الاستمارة مرة ثانية بعد مرور (٥) ايام في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠ /٨/٢٧ من قبل المقومين أنفسهم الذين قاموا بتحليل المباراة التجربة الاستطلاعية الثانية ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الاول والثاني، والذي على اثره توصل الباحث الى ثبات الاستمارة بعد ان كانت النتيجة (٠,٩٣) وهو معامل ارتباط معنوي عالٍ جداً .

ثالثاً : موضوعية الاستمارة : فيما يخص موضوعية الاستمارة قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المقومين الاول والثاني ومن خلال معالجة

البيانات احصائياً توصل الباحث الى موضوعية الاستمارة اذ بلغت قيمة (ر) هي(٠,٨٥) وهو معامل ارتباط عالٍ , وبذلك اصبحت الاستمارة جاهزة للاستخدام.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

بعد أن تم تحديد بعض انواع التصويب بكرة اليد واختباراتها قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة مؤلفة من (١٠) طالباً بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث ، وبمساعدة فريق العمل المساعد ،تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق ٢٣\ ٨ \ ٢٠٢٠ وكان الهدف منها ما يأتي:

١- التحقق من مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.

٢- التحقق من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

٣- التحقق من تفهم فريق العمل المساعد وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.

٤- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

٥- معرفة المعوقات التي قد تظهر إثناء سير الاختبارات وتلافي حدوث الأخطاء.

التجربة الاستطلاعية الثالثة : تنفيذ التمرينات لعينة البحث.

قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٠/٩/٣ من اجل معرفة مدى ملاءمة التمرينات المستخدمة لعينة البحث، فضلاً عن درجة صعوبة التمارين الملائمة لأفراد عينة البحث باستخدام النبض لكل تمرين وزمن ادائها على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (١٠) طلاب واداء التمارين لمعرفة المعوقات التي قد تصاحب ذلك.

التجربة الاستطلاعية الرابعة الخاصة باستراتيجية العروض العملية :

قام الباحث بإجراء تجربتين استطلاعيتين (صباحية ، مسائية) بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠٢٠ على عينه قوامها (١٠) طلاب من المرحلة الثالثة ، وكما تم الإشارة لهم في تفاصيل عينة العروض العملية ، وكان غرض التجربتان الآتي :

١- تطبيق وحدة تعليمية خاصة باستراتيجية العروض العملية ، ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث في العرض والتطبيق ، والعينة في مدى الاستجابة إلى الطريقة .

٢- أماكن تواجد الكاميرات لتصوير بدقة آلية تطبيق التمرينات .

اجراءات التجربة الرئيسة:

الاختبارات القبلية لعينه البحث:

تم إجراء الاختبارات القبلية على عينتي البحث التجريبية والضابطة لبعض انواع التصويب بتاريخ (١٨-١٩-٢٠ /٩/ ٢٠٢٠) في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، للوقوف على المستوى الحقيقي للعينة قبل تطبيق استراتيجية العروض العملية ، فضلاً عن ذلك قام الباحث بتوضيح طريقة اداء الاختبارات للعينة وتسجيل نتائج الاختبارات القبلية بشكل تام للمحاولة في ضبطها عند اجراء الاختبارات البعدية والتي كانت بالتسلسل الآتي:

١. في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٠/٩/١٨) تم أجراء اختبارات بعض انواع التصويب القبلية على المجموعة التجريبية .

٢. في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٠/٩/١٩) تم أجراء اختبارات بعض انواع التصويب القبلية على المجموعة الضابطة .

٣. في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٠/٩/٢٠) تم تسجيل مباراة بين المجموعة التجريبية والضابطة .

٤. تم ارسالها مع استمارة التفريغ وعرض المباريات كافة على مقومين اثنين .

تطبيق المنهج التعليمي الخاص باستراتيجية العروض العملية :

في ضوء الإعداد للمنهج التعليمي بطريقة العروض العملية التي تم ذكرها مسبقا قام الباحث بتقديم المنهج للمدة من ١ / ٣ / ٢٠٢٠ ولغاية ٣ / ٥ / ٢٠٢٠ للمجموعة التجريبية ، وإبقاء المجموعة الضابطة على طريقة التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة ، وفي أدناه تفاصيل المنهج التعليمي الخاص باستراتيجية العروض العملية بالمجموعة التجريبية :

١- المنهج التعليمي يقع ضمن الفصل الدراسي الثاني لطلاب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)

٢- المنهج التعليمي معد لمفردات المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وخاص بتطوير بعض التحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

٣- مدة تطبيق المنهج (١٠) وحدات تعليمية خلال (١٠) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة خلال الأسبوع ، ليوم (الثلاثاء) منه .

٤- زمن الوحدة التعليمية الخاصة بطريقة العروض العملية في القسم الرئيسي تراوح بين(٥٠ د- ٦٠ د) ، بواقع (٢٠-٢٥) جانب تعليمي ، (٣٠-٣٥) جانب تطبيقي .

٥- تضمن الجانب التعليمي العرض (النموذج الحي ، الفيديو ، الصور) الخاص بالتحولات (الدفاعية الهجومية) موضوعة الدراسة .

٦- تضمن الجانب التطبيقي تمرينات وحالات خاصة بالتحولات (الدفاعية الهجومية) ودقة مهارة التصويب بكرة اليد موضوعة الدراسة .

الاختبار البعدي :

اجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي الخاص باستراتيجية العروض العملية , وكان ذلك يوم الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق (٩ -١٠-

٢٠٢٠/٥/١١) وبنفس تسلسل الاختبارات القبلية , اذ راعى الباحث نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات .

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتحولات الدفاعية الهجومية للمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (١) يبين المحاولات الكلية الاختبار القبلي لنتائج التحولات الدفاعية الهجومية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

التحولات الدفاعية	المحاولات الكلية	المحاولات الناجحة	نسبة النجاح	المحاولات الفاشلة	نسبة الفشل	كا٢ المحسوبة	كا٢	الدلالة
تحولات مرحلة واحدة	٢٠	٩	٤٥٪	١١	٥٥٪	٠،٢٠	٥،٩٩	غير معنوي
تحولات مرحلتين	٨	٣	٣٨٪	٥	٦٢٪	٠،٥٣		غير معنوي
تحولات ثلاث مراحل	١٢	٥	٤٢٪	٧	٥٨٪	٠،٣٤		غير معنوي
تحولات منظمة	٩	٤	٤٤٪	٥	٥٦٪	٠،١١		غير معنوي
المجموع	٤٩	٢١	٤٣٪	٢٨	٥٧٪	١،٧٨		غير معنوي

مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتحولات الدفاعية الهجومية للمجموعة التجريبية :

من خلال الجدول (١) والذي يبين نسب نجاح وفشل التحولات الدفاعية الهجومية للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية نلاحظ ان هناك تطوراً في العينة بالاختبار البعدي بين المحاولات الناجحة والفاشلة ، ويعزو الباحث ذلك إلى إن الطلاب يتمتعون بخبرات جيدة جداً في الاداء المهاري مما ادى الى إنهاء الهجوم بشكل جيد والتركيز في عدم ضياع الفرص الكثيرة وهذا أثر ايجاباً على أداء الفني بشكل عام .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي –بعدي للتحولات الدفاعية الهجومية للمحاولات الناجحة للمجموعة التجريبية والضابطة .

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ي) المحسوبة	نسبة الخطا	الدلالة
		ي١	ي٢			
تحولات مرحلة واحدة	الدرجة	٤	٠	٠	٠,٠٠٠	معنوي
تحولات مرحلتين	الدرجة	٤	٠	٠	٠,٠٠٠	معنوي
تحولات ثلاثة مراحل	الدرجة	٤	٠	٠	٠,٠٠٠	معنوي
تحولات منظمة	الدرجة	٤	٠	٠	٠,٠٠٠	معنوي

من خلال الجدول (٢) يعزو الباحث وجود تطور واضح للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية وان سبب هذا التطور للتحولات الدفاعية الهجومية هو طلاب عينة البحث , إذ يمتلكون قدرات بدنية عالية ساعدت في تنفيذ العمل الجماعي الخططي للهجوم وهذا يدل على اثر استخدام استراتيجية العروض العملية والمتبعة من قبل الباحث في الوحدات التعليمية والمبنية بشكل علمي ومتسلسل وربط الأداء البدني والمهاري بالعمل الجماعي الخططي مما أدى ذلك إلى تقديم مستوى عالٍ في تنفيذ التحولات الدفاعية الهجومية أثناء المباريات وهذا ما يؤكده احمد عريبي على (إن التدريب اللاعبين يؤدي إلى تقوية النواحي الفنية والخططية الفردية والجماعية لكي يتلافى الفريق الأخطاء خلال الأداء في المنافسات الرسمية)

(٧٦،١). هذا ما جعل اللاعبين يقدمون مستوى عالٍ في التحولات الدفاعية الهجومية وبالخصوص عندما يكون هناك لياقة بدنية عالية ومستوى اداء مهاري يتمكن من خلالها اللاعبون من التحرك السريع ونقل الكرات بشكل منسجم مع متطلبات الخطط المنفذة لذا استغل الطلاب قدراتهم البدنية والمهارية لتحقيق الهدف المنشود من خلال الانسجام فيما بينهم وجعلهم يدركون نقاط الضعف في دفاع المنافس (لان تنويع المهارات الفنية التكنيكية والتكتيكية بدرجة كبيرة يؤدي ذلك إلى الدقة في الأداء المهاري والخططي) (٩٨،٢), مما أدى ذلك إلى تحقيق انجاز امام الفرق المتبارية معهم في تطبيق التحولات الدفاعية الهجومية بالرغم من تعدد وتنوع الظروف المختلفة للمنافسة(لان التغيير المستمر في ايقاع المباراة يؤدي إلى إبراز مهارات الطلاب وقدراتهم وتنوع أسلوب اللعب وتطويره من الناحيتين الفنية والخططية) (٢٢،٣) فضلاً عن احتواء المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث على التمرينات البدنية المهارية والخططية للمجموعة التجريبية مما ادى الى ارباك الفريق المنافس ومنعه من تبديل اللاعبين وعدم اتخاذهم المواقع الدفاعية الصحيحة مما سهل من انجاح عملية التحولات الدفاعية الهجومية , وكذلك تغيير المراكز والاعتماد على عمليات القطع والحجز، فضلاً عن احداث التفوق العددي ، ومن واجب اللاعب المدافع و المهاجم على حد سواء اللعب المباشر والسريع وهذا ما أكده الخياط وغزال" ضرورة تحريك الفريق المدافع من جانب الى جانب، ويتم اخفاء التشكيلات المزمع اداؤها من خلال الحركة السريعة للكرة.

عرض نتائج الاختبارات لبعض انواع التصويب القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

لغرض معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لنتائج بعض انواع التصويب ، وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث باستخدام اختبار (t.test) للعينات المترابطة .

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة مستوى دلالة (sig) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لبعض انواع التصويب بكرة اليد.

المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		وقيمة (t) المحسوبة	(sig)	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من الثبات	٣،٧٥	٠،٧٧	٤،٨١	٠،٧٥	٤	٠،٠٠١	معنوي
التصويب من القفز اماما	٢،٦٨	٠،٨٧	٣،٦٢	١،١٤	٣،٠٣	٠،٠٠٨	معنوي
التصويب من القفز عاليا	٤،٦٢	١،٤٠	٨،٩٣	١،٣٠	٥،٤٠	٠،٠٠٣	معنوي

مناقشة نتائج الاختبارات لبعض انواع التصويب القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

تبين المعطيات المعروضة في الجدول (٣) أن هناك فرقاً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في اختبارات بعض انواع التصويب، وهذا يدل على إن تطوراً ذات دلالة معنوية قد حدث في بعض انواع التصويب ، مما يؤكد الأثر الايجابي والفعال للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحث ، فضلاً عن تمرينات الدقة وبأشكال مختلفة والتي تخللت الوحدات التعليمية ، والتي أدت إلى تطور القوة السريعة والانفجارية لعضلات الذراعين والرجلين ، وذلك من خلال زيادة عدد التكرارات وأداء التمرينات بمسار حركي مشابه للمسار الحركي للمهارة بحيث تعمل على تطوير الجانب البدني والمهاري في الوقت نفسه, وإن التمرينات التي استخدمت ، والتي طبقت على عينة البحث تميل إلى تطوير كل المتغيرات ذات العلاقة بأداء المهارة من خلال تنظيم عمل المجاميع العضلية باتجاه الواجب الحركي . كما "إن التدريب المركز للقوة العضلية والقوة الانفجارية

للذراعين والرجلين يؤدي إلى تطور مستوى التصويب ودقته في كرة اليد".(١٢٣،١)وهذا ما أكده (عبد علي نصيف) عن (ماينل) بأن الدقة في التصويب تعني القابلية على التوافق العصبي الحركي ، وأهم معايير الدقة هي السيطرة على التوافق الحركي العصبي، وقابلية التعود ، وزمن التعلم أو زمن الانتقال(٦٥،٢). وهذا يدل على مدى العلاقة بين مكون الدقة والتوافق ومدى ما تتطلبه دقة التصويب بكرة اليد من كفاية عالية من الجهاز العصبي المركزي وبذلك فإن دقة بعض انواع التصويب تظهر مستوى اللاعب الجيد ، فضلاً عن تحقيق متطلبات التدريب للمهارة , إذ تزداد قيم الدقة بالتصويب بزيادة أشكال التمارين وشدتها والدقة في أدائها وطبيعة تطبيقها ، إن التدريب على مهارة التصويب بهدف الارتقاء بمستوى الدقة وصولاً لتحقيق الأهداف الناجحة يقع على عاتق المدرس الذي يقوم باختيار وانتقاء التمرينات التي عن طريقها يتم تطوير المجاميع العضلية العاملة في أثناء التصويب

عرض نتائج معنوية الفروق لاختبارات بعض انواع التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

لغرض معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لنتائج بعض انواع التصويب ، وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث باستخدام اختبار (t.test) للعينات المستقلة .

الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة مستوى دلالة (sig) بين الاختبارات البعد للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعض انواع التصويب بكرة اليد

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		وقيمة (t) المحسوبة	مستوى دلالة (sig)	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من الثبات	٤،٨١	٠،٧٥	٤،١٨	٠،٨٣	٤،٠٣	٠،٠٠١	معنوي
التصويب من	٣،٦٢	١،١٤	٣،١٢	١،٠٨	٣،٨٧	٠،٠٠٢	معنوي

القفز اماما							
التصويب من القفز عاليا	٨،٩٣	١،٣٠	٤،٧٥	١،٠٠	٤،٢٥	٠،٠٠١	معنوي

مناقشة نتائج الاختبارات لبعض انواع التصويب البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال الجدول (٤) يتبين ان هنالك فروقاً معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية في بعض انواع التصويب وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية بسبب ايجابية الأوساط الحسابية لهذه المجموعة ويعزو الباحث هذا التطور الحاصل إلى المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث حيث كان له تأثيراً ايجابياً على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة تطبيق المنهج المعدة للمجموعة التجريبية ، مما ساهمت في تكوين عدة استجابات وتبعاً لخصوصية المثير، وبالتالي ترتب عليها إمكانية اللاعب في سرعة وقوة ودقة بعض انواع التصويب بكرة اليد مما ادى باثر ايجابي للأداء المهاري بشكل عام وبما يتلائم مع المثيرات من خلال سرعة الإدراك واستدعاء البرنامج الحركي لكونه خضع للمثيرات نفسها أو مشابهة لها في أثناء التدريب كما يعزو الباحث سبب هذا التطور الى ان التمرينات المستخدمة لتنمية السرعة حيث اخذت لها الشكل الطبيعي عند اداء المهارة الفنية التخصصية , بمعنى ان تدريبات السرعة لكرة اليد يجب ان تكون مشابهة لظروف المباراة , حيث ان تدريبات السرعة اساساً هو تدريب للجهاز العصبي والالياف العضلية السريعة , ولا يمكن ان يتم التكيف الفسيولوجي الا اذا وضعت هذه الاجهزة الفسيولوجية في الشكل نفسه الذي تؤدى به الحركة , وهذا ما اكده ابو العلا واحمد نصر حيث "يجب ان تؤدى تدريبات السرعة تبعاً لمستوى السرعة المستهدفة في المنهج التعليمي حتى تتم عملية التكيف الفسيولوجي للحركة وفقاً للسرعة المطلوبة والتردد الحركي المستهدف والقوة الداعمة

لذلك"(٩٨،١) اما في اختيار القوة في التمرينات المعدة من قبل الباحث قد نجحت في تطوير القوة المميزة بالسرعة للرجلين والذراعين إذ انها تركز على التمارين التي تطور هذه القدرة ويتفق الباحث مع (مفتي ابراهيم) على أن "تطوير القوة المميزة بالسرعة يتم من خلال تطوير سرعة الانقباض العضلي بواسطة مقاومات تقترب من الحد العلوي لمتوسط سرعة الأداء المناسب لإنتاج أفضل قوة مميزة بالسرعة"(١٩٨،١). ومما تقدم ان هذا التطور يرجع الى وضع التمارين بشكل دقيق , وذلك من خلال تكرار التمارين بصورة دقيقة , وفترات الراحة بين تكرار واخر والذي يمثل المسافة المقطوعة المحددة وكذلك الراحة البينة بين المجاميع والتغير في درجات الحمل وفترات الراحة وهذا يتفق مع ما اكده (امر الله احمد) " من خلال تطوير العناصر الخاصة في الانشطة الرياضية المختلفة كما في التحمل والسرعة ويتضح ذلك حالياً في الالعاب الجماعية , ويتم التغير في درجات الحمل من خلال التحكم في الواجبات والشروط ومساحة وزمن اللعب , حيث يتشابه العمل خلالها مع طبيعة النشاط التخصصي في كثير من المواقف "(٧٩،٢) لإن الذي ساهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة هو استخدام تمرينات وفق استراتيجية العروض العملية تتميز بصعوبات من اجل العمل على تطوير الدقة إذ إن تطوير الدقة يعد عاملاً مهماً لنجاح التصويب وعليه تعتمد النتيجة " فالدقة عنصر رئيسي وهام لمهارة التصويب الناجح ويجب دوام الحفاظ على تنميتها " (٩٨،٣)

الاستنتاجات:

١- إن تطبيق مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل الباحث وفق استراتيجية العروض العملية ساهم في تطوير التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب .

٢- إن التطور الحاصل في التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب من خلال الفرق الواضح لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يؤكد فاعلية المتغير المستقل والضبط التجريبي .

٣- هناك تطور للمجموعة الضابطة في التحولات الدفاعية الهجومية ودقة مهارة التصويب ولكن ليست بمستوى الطموح مقارنة بالمجموعة التجريبية .

التوصيات :

يوصي الباحث بما يأتي :

١- استعمال المنهج التعليمي وفق استراتيجية العروض العملية في بعض التحولات الدفاعية الهجومية بكرة اليد للطلاب .

٢- اعتماد الاستمارة التي تم تصميمها لتقييم اداء الطلاب للتحولات الدفاعية الهجومية .

٣- التأكيد على استعمال استراتيجية العروض العملية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعلم والتعليم الفعال ، وإتباع الجو المحبب إلى نفوس الطلاب وخلق دافعتيهم لعملية التعلم.

المصادر:

- جمال قاسم محمد ، احمد خميس راضي : موسوعة كرة اليد ، بغداد ، دار الكتاب العربي ،٢٠١١
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠
- ضياء الخياط ونوفل الحيالي : كرة اليد ، الموصل ، دار الكتب ، ٢٠٠١
- سعد محسن وبزار علي : كرة اليد الحديثة ، بغداد ، مطبعة السيماء ، ٢٠١٣
- احمد عربي عودة : كرة اليد وعناصرها الاساسية ، بغداد ، مكتب دار السلام ، ٢٠٠٥